

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(إذا ذكرته النفس جاشت بذكره ... كما عثر الساقى بجام من الخمر) .
(فلا تسألني عن زمني الذي خلا ... فوالعصر إني قبل يحيى لفي خسر) .
(وآليت لا أعطي الزمان مقادتي ... على مثل يحيى ثم أغضي على الوتر) .
(حنيني إليه طاعنا ومخيما ... وليس حنين الطير إلا إلى الوكر) .
وله من قصيدة .

(فتكات طرفك أم سيوف أبيك ... وكؤوس خمرك أم مراشف فيك) .
(أجلاذ مرهفة وفتك محاجر ... لا أنت راحمة ولا اهلوك) .
(يا بنت ذي السيف الطويل نجاده ... أكذا يجوز الحكم في ناديك) .
(عيناك أم مغناك موعدا على ... وادي الكرى ألقاك أم واديك) .
وله أيضا .

(أحب بهاتيك القباب قبا ... لا بالحدأة ولا الركاب ركابا) .
(فيها قلوب العاشقين تخالها ... عنما بأيدي البيض أو عنابا) .
(وإني لولا أن يعنفني الهوى ... ويقول بعض العاذلين تصابي) .
(لكسرت دملجها بضيق عناقها ... ورشفت من فيها البرود رضابا) .
(بنتم فلولا أن أغير لمتي ... عبثا وألقاكم علي غضابا) .
(لخضبت شيبا في مفارق لمتي ... ومحوت محو النقس عنه شبابا) .
(وخضبت مبيض الحداد عليكم) .
(لوأنني أجد البياض خضابا) .
(وإذا أردت على المشيب وفادة ... فاحث مطيك دونه الأحقابا) .
(فلتأخذن من الزمان حمامة ... ولتبعثن إلى الزمان غرابا) .
ومنها .

(قد طيب الأقطار طيب ثنائيه ... من أجل ذا نجد الثغور عذابا) .
(لم تدنني أرض إليك وإنما ... جئت السماء ففتحت أبوابا)